صـــ
«الميثاق» - محمد الشامي

▫ بات مصير عناصر الإرهاب والتمرد في ظل تشابك وتلاحم الجهود الشعبية والمجتمعية والتفافها حول وحدات الجيش والأمن المرابطة في صعدة وسفيان.. بات محكوماً عليه بالموت والفناء ولقد سرع ذلك الانسحاق والهزيمة لعناصر التمرد والإرهاب تخندقها في حيز الظلامية والجهل واستعباد بني البشر فضلاً عن خروجهم على الجماعة وتجاوزهم لكل الثوابت والمبادئ الوطنية والدينية، ووقوفهم ضد التنمية وكل الأعمال التي تقود إلى إصلاح وتحسين أوضاع المواطنين في كل ربوع الوطن على مستوى المدينة والريف..

شواهد كثيرة جسدت مدى التماسك الداخلي للجبهة الوطنية إزاء فتنة التمرد ودحر المتمردين وذلك من خلال آراء عدد من المواطنين والشخصيات الاجتماعية ومسئولين محليين حول تنامي الجهود الشعبية وتقديم العون للنازحين والقوات المسلحة والأمن المرابطين في محاور سفيان وصعدة..

البداية كانت مع الشيخ ناجي مرزاح الذي أكد أهمية تفاعل الجهد الشعبي مع الجهد الرسمي والتفاف كافة الفعاليات الوطنية حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية.. وأثر ذلك في بناء سياج واق وأمني للوطن يحميه من الاختراقات والاستهدافات التي لاتصب إلاّ في زعزعة الأمن وتفكيك الوئام المجتمعي..

وهو الأمر الذي أكده الشيخ عبدالله بدرالدين عضو مجلس النواب منوهاً إلى أن حالة التفاعل الشعبي ووقوف أبناء الشعب إلى جانب القوات المسلحة والأمن في خندق الدفاع عن الوحدة والثوابت الوطنية هي ثقافة وطنية تنم عن مستوى الوعي الوطني الذي يتمتع به اليمنيون تجاه القضايا الوطنية..

واعتبر بدرالدين القوافل الشعبية المقدمة من أبناء المحافظات صورة مشرفة للتماسك ووحدة الصف الداخلي وانعكاس قوي لمدى قناعة المواطنين بشرعية القضايا الوطنية وضرورة دعم الجهود الحكومية في سبيل تحقيق أهداف التنمية وتطوير خطط ومشاريع توثق علاقات الحاكم بالمحكومين.. وتسهم بفاعلية وقوة في صون المكاسب الوطنية وفي مقدمتها الوحدة الوطنية ومواجهة التآمر الداخلي والخارجي الذي يستهدف استقرار وبناء اليمن..

بدرالدين دعا إلى مزيد من الالتفاف والتآزر المجتمعي في وجه الفتن التي تهدد أمن البلاد وفي مقدمتها فتنة التمرد والإرهاب الحوثية وفتنة الحراك الذي تتزعمه عناصر جبلت على خيانة الوطن وضرب أمنه واستقراره تلبية لرغبات ومصالح شخصية شريرة.

من جانبه وكيل محافظة عمران يحيى غوبر أشاد بجهود أبناء المحافظة وما قدموه من دعم ومساندة ومؤازرة لقوات الجيش والأمن في محور سفيان.. ولفت غوبر إلى الدور الفاعل لمنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية العاملة في دعم وإغاثة النازحين جراء فتنة التمرد والإرهاب..

مؤكداً مساندة السلطة المحلية لكل الجهود الشعبية والمدنية التي تعمل في المحافظة على كافة المحاور سواءً أكانت المتعلقة بدعم قوات الجيش والأمن أو بتخفيف معاناة النازحين.. مشيراً إلى اهتمام السلطة المحلية بقيادة محافظ المحافظة كهلان مجاهد أبوشوارب بكافة الأنشطة والفعاليات ذات الصلة بإنجاز مهام وسياسات الدولة المتعلقة بخلق وعي وطني وشعبي بأهمية توطيد وتوثيق العلاقات المجتمعية وتوجيه الطاقات الشعبية في خدمة الوطن ووحدته واستقرار أمنه..

صالح المخلوس أمين عام محلي محافظة عمران شدد على ضرورة تنسيق الجهود الشعبية والرسمية وجهود منظمات دعم ومساندة النازحين وكلها تصب في هدف تقديم خدمة إنسانية راقية لكافة الأسر النازحة بمحافظة عمران.. مؤكداً دعم السلطة المحلية لهذه الجهود واستعدادها تقديم كافة التسهيلات وبما يحقق انجاز برامج وخطط المساعدات الإنسانية..

التعبير الصادق

إلى ذلك حيّا الشيخ حميد محسن مرح أحد مشائخ مديرية أرحب محافظة صنعاء البطولات الرائعة التي يجسدها أبناء القوات المسلحة والأمن حفاظاً على الوطن ومكاسبه العظيمة..

وقال: إن تآزر وتكاتف أبناء مديرية أرحب إلى جانب اخوانهم أبناء القوات المسلحة بعد تعبيراً صادقاً ووطنياً مساندة للقضاء على شرذمة البغي والإرهاب التي عاثت في الأرض فساداً..

منوهاً إلى أن القافلة التي أعدها أبناء المديرية ماهي إلاّ جزء يسير مما ينبغي أن نقوم به كمواطنين يريدون الحياة المتطورة ويتطلعون إلى مستقبل أمن مزدهر.. آسفا دونهم من الإرهابيين والخونة فإنهم ينهجون ذاك النهج الإجرامي كجماعة الحوثي وأعوانها..

داعياً جميع أبناء الشعب قاطبة إلى الاصطفاف الوطني الحقيقي للانتصار للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ضد كل من يحاول إفناء حياة الشعب وتدمير الوطن.

المصير المحتوم

فيما اعتبر مدير عام مديرية أرحب الشيخ محمد جبير أن ما تمارسه عناصر الفتنة والإرهاب الحوثية هي جرائم ضد كل الشعب..

وأضاف: ولكون هذه الفئة الضالة شقت عصا الطاعة ورفعت السلاح في وجه الدولة فكان لابد من مواجهتها ومحاولة إعادتها إلى جادة الصواب لأنها أبت وفضلت الخروج فكان لها مصيرها المحتوم الذي يتجسد اليوم في انصع الملاحم البطولية لأبناء القوات المسلحة والأمن وأيضاً الاصطفاف الوطني المتمثل في القوافل الشعبية الغذائية والايوائية للتخفيف من أعبائهم، واخواننا النازحين والمتضررين من فتنة التمرد والخراب الحوثية..

وقال: إن ما جاد به أبناء مديرية أرحب هو دليل شعور وطني صادق ولتكاتفهم إلى جانب الدولة والحكومة وتأييدهم لاستئصال جذور الفتنة وأعمال التخريب والإرهاب لشرذمة التمرد الخارجة على النظام والقانون.□

القوافل الشعبية أنموذجاً ..
تلاحم الجهود الشعبية والرسمية ساهم في سحق مؤامرة التمرد والإرهاب

اليمن ضد الإرهاب والتمرد

القذافي يؤكد استعداد بلاده لتقديم الدعم حفاظاً على وحدة وأمن واستقرار اليمن

التي تهم العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين اليمني والتركي.

إغاثة النازحين

وكان وفد خبراء المفوضية الأوروبية أكد دعم الاتحاد الأوروبي لوحدة اليمن واستقراره ومساندته لكل الخطوات الداعمة لاستقراره وتعزيز سلامة جميع أراضيه.

وجاء ذلك خلال لقاء رئيس وفد المفوضية ميشيل ميركر وأعضاء الوفد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن والمستشار الأمني لرئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن بالدعم الذي تقدمه المفوضية الأوروبية لليمن في مجال مكافحة الارهاب.

غول: إن أمن واستقرار اليمن مهم جداً لاستقرار المنطقة

الى ذلك التقى نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية سفراء دول التروبكا الأوروبية بصنعاء «اسبانيا، ايطاليا، ممثل المفوضية الأوروبية».

وتناول اللقاء المواضيع المتعلقة بالمساعدات الانسانية وتواصل الجهود لتقديم المساعدات الغذائية والانسانية للنازحين جراء فتنة التمرد والإرهاب في محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

فيما أشاد سفراء دول التروبكا الأوروبية بمستوى الخدمات التي تقدمها الحكومة للنازحين جراء الفتنة في صعدة.

من جانبه أكد الوزير العليمي استعداد الحكومة تذليل كافة الصعوبات والعمل على بذل المزيد من الجهود لتأمين الخدمات والإغاثة الانسانية للنازحين نتيجة الفتنة التي أشعلتها عناصر التخريب والتمرد بصعدة.

وأشار العليمي الى جهود الحكومة في تقديم الإغاثة والمساعدات الانسانية للنازحين على مناطق الحدود .. مؤكداً أن الحكومة قامت بشراء احتياجات النازحين وإيصالها لهم وتوزيعها بإشراف لجنة الإغاثة وكذا المساعدات العينية لبعض الأسر التي لم تتمكن من الوصول الى المخيمات.□

الأسد يجدد إدانته للتمرد والخروج على الدستور

والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي يوم الخميس في صنعاء.

وجرى خلال اللقاء بحث الوضع الامني ومكافحة الارهاب والمساعدات التي يمكن أن تقدمها المفوضية لليمن في هذا المجال.

وأشاد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن بالدعم الذي تقدمه المفوضية الأوروبية لليمن في مجال مكافحة الارهاب.

لقاءات أخوية وتآزر صادق

وأكد سفير المغرب بصنعاء محمد حما حرص المغرب الدائم على وحدة واستقرار اليمن..في غضون ذلك وصلت قافلة الدعم الكويتية التي تتكون من (٢٠٠) طن من الأغذية والمستلزمات الإيوائية الإغاثية الاخرى عبر جمعية الهلال الاحمر الكويتي وتشمل المساعدات على (٢٤٥٠) خيمة وأكثر من (١٥) ألف بطانية الى جانب مستلزمات منزلية أخرى بتكلفة تزيد عن (٥٧٤) الف دولار.

وأشاد مدير جمعية الهلال الاحمر بجهود الاشقاء في دولة الكويت.. وقال: إن هذه المساعدات تعكس عمق العلاقة الأخوية والتآزر بين قيادة الشعبين الشقيقين وتعبير صادق عن الروابط الاخوية المتينة للقيادة السياسية في اليمن والكويت.□

« 25 » شاحنة من أبناء مناخة تصل الملاحيظ.. « 200 » من سنحان وبني بهلول

■ وصلت الجمعة الماضية الى مديرية حرض محافظة حجة قافلة إغاثة تضم ٢٥ سيارة نقل مقدمة من أبناء مديرية مناخة بمحافظة صنعاء دعماً لأبطال القوات المسلحة والأمن المرابطين في محور الملاحيظ والنازحين جراء فتنة التمرد والإرهاب الحوثية في بعض مناطق صعدة ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

وتحتوي القافلة على المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والأدوية والمياه والعصائر وملابس الأطفال والفرش والبطانيات للأسر النازحة وأبطال القوات المسلحة المرابطين في محور الملاحيظ.

وأوضح عضو مجلس النواب بالمديرية بسام علي حسن الشاطر انه من الضروري الاصطفاف الوطني والتأييد الكامل للقيادة السياسية والقوات المسلحة والأمن البطلة في تصديها لإرهاب وإجرام عصابة الحوثي التي تصر على أعمال القتل والتشريد للأسر والأطفال الأبرياء.

واعتبر الشاطر القافلة الشعبية واجباً ضرورياً لتقديم الدعم والمساندة لأبطال القوات المسلحة والأمن ومواد الإغاثة للنازحين والمشردين من أبناء محافظة صعدة وعمران الذين تسببت عناصر الارهاب والتخريب الحوثية في تهجيرهم وتشريدهم من قراهم ومنازلهم.

ومن جانبهم أبدى أبناء مديرية مناخة استعدادهم لتقديم الأرواح والدماء وكل ما يملكون من أجل الوطن ودعماً للقوات المسلحة والأمن تجسيداً لمبدأ التكافل الاجتماعي من كل أبناء شعبنا.وقال مدير المديرية صادق محمد المطاع: إن القافلة تعتبر خير دليل على الموقف المشرف والموحد لكافة أبناءشعبنا اليمني الواحد والذي برهن للعالم أجمع مدى وقوفه صفاً واحداً ضد الفئة الضالة الباغية والوقوف في وجه كل من يتجرأ وتسول له نفسه بالتجرد من القيم الوطنية والانصياع الى مطامع فئة ضالة خرجت على القيم والمبادئ الوطنية.

كما وصلت قافلة الدعم الشعبي المقدمة من أبناء مديرية سنحان وبني بهلول للنازحين المتضررين من فتنة العناصر الإرهابية والتخريبية ومساندة إخوانهم أبناء القوات المسلحة الامن الذين يطاردون فلول عناصر الارهاب في صعدة وسفيان . أوضح الدكتور أحمد محمد عبدالله عيسى رئيس لجنة التبرعات والدعم الشعبي بمديرية سنحان وبني بهلول أن القافلة تحتوي على مواد غذائية متنوعة ومواد طبية تحملها ٢٠٠شاحنة إضافة الى نحو ٢٠٠ شخص لبوا النداء الوطني للتطوع في قتال الفئة الباغية الى جانب اخوانهم في القوات المسلحة والامن.. مشيراً الى ان هذه القافلة تأتي إستجابة لنداء الواجب الديني والوطني المقدس من كافة أبناء واعيان مديرية سنحان وبلاد الروس وبني بهلول.. مؤكداً في ذات السياق على ضرورة الاصطفاف الوطني الشعبي والالتفاف الجماهيري حول قيادة الوطن التاريخية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وإلى جانب منتسبي القوات المسلحة والامن والمواطنين الابرياء من محافظة صعدة وتقديم كافة الدعم والمساعدة والمساندة بالمال والدم والنفس بهدف الدفاع عن الدين والوطن وحماية مكاسبه الثورية وصون سيادته الوطنية ضد من تسول له نفسه المساس بأمن وإستقرار الوطن.□

شهادات على الجرائم

فقدت أسرتي كلها

▫ المواطن حسن بن حسن فضل من منطقة ضحيان يقول:

– ما أستطيع أن أصف ما يعمله الحوثة في ضحيان من جرائم ضد المواطنين الأبرياء خاصة الذين قاموا باختطافهم وتعذيبهم بأبشع الطرق والأساليب.

ويضيف: أنا فقدت منزلي وأسرتي بكاملها على يد الحوثة الذين هجموا على بيتي وأنا غير موجود وهدموه فوق رأس أبنائي وزوجتي لأننا رفضنا العمل معهم وخدمتهم الى الجروف كما رفضت القتال معهم.

ويقول : عندما عدت وشاهدت منزلي مهدماً واسرتي كاملة بداخله لم استطع ان أدفنهم لأنهم كانوا متواجدين هناك وكانوا ينتظرون عودتي لكي يقتلوني ولكني هربت الى مخيم المزرق منهم ومن جرائمهم وأعمالهم الارهابية البشعة.□

قتلوا أهلنا

▫ المواطن محمد محمد سعوض من منطقة آل عامر يقول:

– كل من يرفض القتال ومساندة الحوثة في أعمالهم الاجرامية يقتلوه أو يخطفوه ويعذبوه، فالشيخ علي ضافر- يرحمه الله- قتلوه وقتلوا ناساً كثير معه كانوا رافضين معاونة الحوثة في أعمالهم الارهابية ونتيجة لذلك هجموا علينا في الليل متسللين وأحاطوا منطقتنا وأصابوا ناساً كثير من جماعتنا وقتلوا ناس أبرياء ونساء بدون سبب.

ويضيف: احنا مازلنا نقاتلهم ونرفضهم وأفكارهم الخبيثة وسنستمر حتى آخر قطرة من دم في عروقنا، فقد دمروا بيوتنا وقتلوا أهلنا واخواننا وشردوا أطفالنا ونساءنا ولن نسمح لهم أبداً بسيطروا علينا وينفذوا رغباتهم ومطالبهم السيئة على المواطنين والنساء والشيوخ والأطفال.□

▫ المواطن محمد علي صالح قاطش من منطقة حرف سفيان يقول:

– الحوثة لا دين لهم والله العظيم كذابين.. فقد شردونا من بيوتنا وشلوا أموالنا ويتموا أطفالنا وكل هذا في ذمة «الحوثة» لا الحقهم الله خير.

ويضيف: نطلب من الرئيس أن يقضي عليهم ولا يبقي واحد.. فانا معي ابني يقاتل معهم ما عاد أريده فهو «قدوا» حوثي منهم.

ويقول: ابني جاءوا له الى البيت وقالوا له احنا باندي لك ملازم وكتب من «حقهم» ، ويقولوا انهم يبدرسوه ويعلموه.. وهم والله العظيم ما بيشلوه الا على شان يلعبوا به وقد قلت لهم بهذا الكلام.. فعندما جيت أربي ابني وضربته في وجهه ضربة بسيطة قالوا لي «لو تزيد تعسه» لا تقطع يدك. وهو ابني.□

قتلوا شخصين وعجوزين

▫ المواطن ناجي بن علي هادي يقول:

– الحوثة أخرجونا من بيوتنا وهدموها ويدفعوا أبناءنا كدروع بشرية لهم وقد تعرضنا لأكثر من تهديد من قبلهم بالقتل لأننا كما يقولوا وهابيين كفار مع الدولة».

ويضيف: «والله انهم قتلوا أمامي اثنين عندما هجموا علينا اضافة «ثنتين» عجائز لم تخرج جثثهن الا والدتي.□

نهبوا كل ما نملك

▫ المواطن عبدالهادي المقشي من منطقة المقش يقول:

– «سبب نزوحنا هو الضرب والهجوم الذي يقوم به الحوثة على المنازل والممتلكات في منطقتنا وتهديدهم لنا بالقتل إذا لم نقم بدفع الزكاة لهم والعمل في الأسواق والمزارع وتسليم المحاصيل كلها لهم لأنهم يعتبرون أنفسهم مجاهدين.

ويضيف: عندما رفضنا تنفيذ مطالبهم قاموا بتهديدنا وترويع أطفالنا ونسائنا وضربوا علينا النار داخل البيوت فاضطرينا نهرب الى المخيم مشردين خائفين.. لا معنا شيء، لا نمتلك شيء فقد نهبوا أموالنا ومزارعنا وبيوتنا وكل ما معنا عندما هجموا علينا».□